

21 - شرح كتاب منسك الحج لابن تيمية (المجلس الثاني عشر) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

كما ان مسجد قباء يزار من المدينة وليس لاحد ان يسافر اليه صلى الله عليه وسلم تشد الرحال الا الى المساجد ثلاثة نعم وذلك ان الدين مبني على سيدرك الشيخ خاتمة في آآ يعني بناء الدين - 00:00:00

على اصل وهي خاتمة حسنة لهذا المنسك الذي ان شاء الله تعالى اه نقرأ بعضها الان ونتم البعض بعد الصلاة حتى تنهي المنسك هذه الليلة بعون الله تعالى لانها اه مفيدة - 00:00:20

جدا خاتمة حسنة في اصل الدين وقادته وذلك ان الدين مبني على اصولين ان لا يعبد الا الله وحده وحده لا شريك له والا يعبد الا بما شرع - 00:00:34

لا نعبده بالبلا. هذه قاعدة الدين. اصل الدين انه مبني على اصله. الاصل الاول ان لا يعبد الا الله وحده لا شريك له والاصل الثاني ان لا يعبد الا بما شرع - 00:00:49

واضح؟ وسيذكر الشيخ الدالة. قال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ذكر هذين الاصلين قال الا يعبدوا الا الله وما امرؤ الا ليعبدوا الله والثاني آآ حنفاء الحنيف هو - 00:01:02 تقييم على الدين ماء العن الشرك والبدع. نعم كما قال تعالى كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ذكر اصولين. العمل الصالح - 00:01:24

صالح وهو ما وافق الشريعة ولا يشرك بعبادة ربه احدا مطلقا. وهو اصل التوحيد نعم ولهذا كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:39

لا تجعل فيه لاحد شيئا. الصالح ما وافق الشريعة ما وافق الشريعة. نعم. وقال الفضيل بن عياض قوله في قوله تعالى لبيلكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لن يقبل. واذا كان صواب - 00:01:59

ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ان يكون لله. والصواب ان يكون على السنة قال الله تعالى هذا الفضيل ابن عياض من ائمة المشايخ اهل العبادة والسلوك وهم من العلماء ايضا - 00:02:23

فسر هذه الاية لبيلكم ايكم احسن عملا. كيف يكون العمل حسنا ان يكون خالصا لله صوابا على سنة رسول الله لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:02:41

ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ما يقبل العمل اللي اذا كان غير خالص والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون على السنة. قد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:02:57

والمقصود بجميع العبادات ان يكون الدين كله لله وحده. فالله هو المعبود والمسؤول الذي يخاف ويرجى ويسأل ويعبد فله الدين خالصا. وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. والقرآن مملوء من هذا كما قال تعالى. تنزيل الكتاب - 00:03:15

من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله دين خالص. الى قوله قل فاعبد الله مخلصا له الدين. يعني فاعبد الله وحده - 00:03:35

مخلصا له الدين الدين التدين. الدين بمعنى تدينك. نعم الى قوله قل الله اعبد مخلصا له ديني. الى قوله افغير الله تامروني اعبد ايهما الجاهلون. وقال تعالى كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادة من دون الله. الایتين ولكن كانوا ربانيين - 00:03:49

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ هذه المقصود تكملة الایتين. ما يأمر النبي يأتي لهم قالوا ان هذا ورثناه عن انبائنا ان نعبد عيسى يعني ندعوه وان نستغىث بكذا به لان لانهم - 00:04:15

يسمون هذه يسمونها انها توسل. وانهم ارادوا بها زلفى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ها؟ فيبين الله الانبياء ما يأمرون بالشرك ولا يأمرون بعبادة غير الله. نعم - 00:04:39

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم الایتين ولا تحويل. لا يملك ادع من شئتم من اين لا يستجيبون لكم. لان كان كان شركهم شرك دعاء. او شرك ذبح. او شرك نذر - 00:04:55

ما كان شركهم شرك ان يعتقدون انهم يخلقون ويرزقون. لا. قال عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. يقولن نعلم ان الله. ولذلك قالوا ما نعبدهم الا ليقربنا الى الله زلفى زلفى درجات. هذا الذي جعلنا نصرف لهم. فبماذا كانوا؟ يدعون. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. من دونه - 00:05:13

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا لا يكشفون ولا يحولونه عنكم. او لئن الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه وان عذاب ربك كان محظورا. كانوا هؤلاء المدعون يخافون الله - 00:05:33

منهم من يدعوا هزيرا منهم من يدعوا عيسى ومنهم من يدعوا مريم ومنهم من يدعوا اللات اللات كان رجلا صالحا يلد السويف فسألوه ادعوا حتى عبدهوه فهؤلاء منهم يدعوا الملائكة ومنهم من يدعوا الجن - 00:05:53

فهؤلاء اصلا يدعون الله يخافونه نعم ويتقربون اليه فهم عباد الله كما قال عز وجل عباد امثالكم قالت طائفة من السلف قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون الملائكة والانبياء كالمسيح عزير. فانزل الله تعالى هذه الاية نعم. قال تعالى - 00:06:09

الاية التي قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لن ينفعوكم مع انهم انباء وملائكة وكذا لكتهم لا يستجيبوا فنهى الله عن ذلك فكيف بغيرهم من الناس من يدعوا البدوي او الدسوقي او الحسين او العباس او غيرهم من هؤلاء كل هذا من الشرك والضلال ان يصرف الدعاء لغير الله - 00:06:34

الدعاء عبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. والله عز وجل ثم استدل قال قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي - 00:06:56

سيدخلون جهنم داخرين. فسمى الدعاء عبادة ولذلك في قوله عز في قوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. قال ابن عباس ايمانكم دعاؤكم ايمانكم. فهو الدعاء تعبد - 00:07:09

سم يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحااضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله قال طائفة من السلف كان اقوام يدعون الملائكة والانبياء كالمسيح وعزير - 00:07:26

انزل الله تعالى هذه الاية. يعني التي مرت مرت قراءتها وهي قوله تبارك وتعالى ادع قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الى اخر الاية - 00:07:47

نزلت فيهم في الذين يدعون الملائكة والانبياء نعم قال تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول الایات. تتمة الایات هو المقصود وهو قوله وهم بامرها يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته - 00:08:05

مشفون لا يشفعون يعني لا تدعوهم وتنظر تنتظر منهم الشفاعة فانهم لا يشفعون الا اذا رضي الله لمن ارتضى والله عز وجل لا يرضي

الا لاهل التوحيد قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني الله من

دون - 00:08:34

ذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. والله في اللغة هو المعبد يعني من قال لو قال أحد منهم اعبدوني او اني معبد فذلك نجزيه جهنم وحاشاهم ذلك نعم ومثل هذا في القرآن كثير. بل هذا مقصود القرآن ولبه. وهو مقصود. هذا مقصود القرآن هو التوحيد.

توحيد العبادة وتوحيد الاخلاص وتوحيد الربوبية ما يتعلق بالرب من افعاله واسمائه وصفاته نعم وهو مقصود دعوة الرسل كلهم وله خلق الخلق الرسل كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:09:26

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كل الرسل هذا هو دعوتهم. نعم. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليعبدون الا ليعبدون كما جاء عن علي وابن عباس يوحدون يوحدون. يوحدون يوحدون. نعم. لاحظ ان يعبدوني بالمكسور - 00:09:48

يعلم ان الحج من جنس الصلاة ونحوها من العبادات. التي يعبد الله بها وحده لا شريك له. وان الصلاة - 12:10:00

الجناز وزيارة قبور الاموات من جنس الدعاء لهم. والدعاء للخلق من جنس المعروف والاحسان. الذي هو من جنس

يقوموا زيارة إن الحج الحج ونحوه من حنس العادات لا يفعا إلا تعينا الله لا يفعا إلا الله -

يكون في كل دين و دعوه من يعيش في المبدأ . . . يعيش في المبدأ . . . يعيش في المبدأ . . .

الحج الصيام الصلاة هذه جنس العبادات التي لا تفعل إلا لله. طيب صلاة الجنائز زيارة القبور من جنس الدعاء للموتى وهو من من جنس الاحسان وننبعذ لله بطاعة الله بذلك لكنه احسان للموتى - 00:10:58

فـهـ احـسـاـ: لـهـ وـدـعـاـ لـهـ لـبـسـ. دـعـاـهـمـ دـعـاـ لـهـ نـدـعـاـ لـهـ اللـهـ اـ: بـغـفـرـانـهـ وـلـبـسـ. دـعـاـ اـ: نـدـعـوـهـهـ هـذـاـ المـقـصـودـ. نـعـمـ وـالـعـيـادـاتـ التـيـ

والاباع وغيرها فيها شركٌ وبدعه. العبادات التي لم يامر الله بها - [00:11:44](#)

العبادات لان هناك ما هو عادات علاوه به. نتكلم في العبادات نعم عبادات النصارى ومن اشبههم مثل قصد البقعه لغير العبادات التي امر الله بها. فإنه ليس من الدين في هذا كان ائمة العلماء يعدون جملة يعدون من جملة البدع المنكراة. السفر لزيارة قبور

الأنبياء - 00:12:02

الصالحين وهذا في اصح القولين غير مشروع. حتى صرحت بعض من قال ذلك ان من سافر هذا السفر لا يقصر لا يقصر فيه الصلاة
لأنه سفر معصية. لأن السفر - 00:12:29

السفر كما ذكر الشيخ وغيره. السفر لاجل زيارة القبور الشرعية هو زيارة البدعية الزيارة البدعية معروفة من كرة سواء كانت في سفر او بغير سفر. لكن الزيارة الشرعية ان يزور قبور الانبياء للسلام عليه بقبور الصالحين - [00:12:46](#)

ما حكمها على قوله للعلماء؟ منهم من قال جائزة لأنها مثلها مثل الذهاب إلى اليهم في البلد ومنهم من قال لا منكراً للسفر نفسه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد - 00:13:05

وهذا النتائج التي تم الحصول عليها هنا التي قال عنها المؤلف في النهاية:

وَهَذَا اخْتِيَارُ الشَّيْخِ وَكَثِيرٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ هَذَا لَانَهُ قَالَ لَا تَشَدُ الرِّيحَى نَهِيٌّ ثُمَّ قَالَ إِلَى تَلَاثِ مَسَاجِدٍ أَسْتَثِنُهَا. فَلَا يَسْتَثِنُ زِيَادَةً عَلَيْهَا. فَبُورٌ
أَوْ غَيْرُهَا أَوْ هَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّقْرُبِ. إِنَّمَا لَوْ - 00:13:26

العادات وطلب العلم امرنا بشد الرحال اليه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص البقع - 00:13:43

ذكر المساجد لأنها بقع تعظم يقصد أما زيارة الأقارب زيارة الأصدقاء هذه ليست بقصة معظمة. إنما هي من العادات من جهة وإن كان فيها قربة صلة رحم ونحوه هذا هو الفرق حتى لا يلحق الإنسان بها غيرها. نعم. ومن ذلك القبور. لأنها بقع - 02:14:00

والمقصود بالحسان: الْجَاهِلُ الْأَدْعَاءُ الْأَوْلَى الْأَسْلَمُ وَغَيْرُهُمُ الْعَامِلُونَ فَإِنْ هُوَ مُعْصِيَةٌ فَإِذَا كَانَ مُعْصِيَةً

والمخصوص بالاحسان الى صاحبها بالذماء او باسلام عييه اسيع وعيره من اهتمام يزورون الله مخصوصيه. وادى كل مخصوصيه احصد اسلئر.

واذا كان معصية لا يقصر به السفر لا يقصر به - 00:14:27

لا يتلخص به برخص السفر نعم وكذلك من يقصد بقعة لاجل طلب من مخلوق حين منسوبة اليه كالقبر والمقام. يعني يذهب الى اجل قبر ولبي من الاولياء سافر لاجل ان يسأله يطلب منه - 00:14:43

وهذا ممنوع ولو كان في البلد ما يحتاج الى سفر لانه من الزيارات البدعية اجر الاستعاذه به ونحو ذلك. فهذا شرك وبدعة شرك وبدعة. شرك لانه سؤال غير الله وصرف السؤال والدعاء لغير الله شرك. وبدعة لانه احدث في الدين ما لم يأذن به الله. نعم. كما تفعله النصارى ومن اشبههم - 00:15:01

من مبتدعة هذه الامة حيث يجعلون الحج والصلوة من جنس ما يفعلونه من الشرك والبدع. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم لما ذكر بعض ازواجها كنيسة وجد من المنتسبين الى هذه الامة من يجعل هناك - 00:15:26

مناسك المشاهد انا وجدت كتاب لاحد الراافضة مكتوبة مناسك زيارة المشاهد. مشاهد يعني محلات القبور الاضرحة او لئك يسمونها مشاهد والمنتسبين الى السنة من المبتدعة يسمونها مقامات. يقول مقام الولي فلان هناك يسمونها مشهد. ها - 00:15:44
كيف تفعل اذا ذهبت؟ وكيف تفعل تقصد؟ وكيف تفعل اذا اتيت؟ وكيف تطوف؟ وكيف تتوضأ اليه؟ وكيف تصلي؟ نعوذ بالله. جعلوها مناسك لذلك الشيخ يقول من جنس حيث يجعلون الحج والصلوة من جنس ما يفعلون من من الشرك والبدع. لان الطواف - 00:16:07

وما نحوها من الصلوات والدعاء يفعلونه كما يفعله النصارى يفعلونه عند مقامات الاولياء كما تفعل النصارى عند مقاماتهم نسأل الله العافية والسلامة ولهذا قال صلی الله عليه وسلم لما ذكر له بعض ازواجها كنيسة بارض الحبشة. هم سلمة؟ وام حبيبة. نعم - 00:16:26

وذكر له عن حسنها وما فيها من التصاوير. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك تصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. وهذا اصبح يشبههم بعض منتسبين الى هذه الامة - 00:16:51
اذا مات الرجل الصالح بنوا على قبره مسجد وبعدهم يوصي يجعل وقفا من ماله ان يبني مسجد على قبره والنبي صلی الله عليه وسلم يقول اولئك شرار الخلق عند الله - 00:17:11

نسأل الله العافية والسلامة نعم ولهذا نهى العلماء عن ما فيه عبادة لغير الله. وسؤال بمن مات من وسؤال من لم ين مات من الانبياء. او الصالحين مثل من يكتب رقعة ويعلقلها عند قبرنبي او صالح او يسجد لقبر. هذا الان يوجد بعض - 00:17:22
هذا يذهب الى مقام ولبي من الوالى يعلق او كذا بعضهم يجعلها لونه اخضر. باعتبار ايش؟ انه عاذ به مما يعوذ مريظه او يعوذ ابنه او يعوذه كذا كل هذا من الشرك والبدع. نعم - 00:17:45

او يدعوه او يرحب اليه وقالوا انه لا يجوز. شف يدعوه يسجد لقبره او يرحب اليه. بعض يسجد عند القبر السجود على نوعين سجود في الارض وسجود انحناء. سجود الانحناء هذا سجود - 00:18:05

لان انحناء لغير الله ولذلك الذي لا يستطيع ان يسجد على الارض في الصلاة يعني رأسه يعني رأسه ويكتفي لانه حصل السجود فهذا تجد بعضهم اذا جاء عند قبر ولبي كذا انحنى. او يسجد في الارض بعد - 00:18:23

او يدعوه ويسأله يا فلان يا ولبي فلان كذا بانواع الادعية او يرحب اليه يكون في نفسه رغبة ان يوفقه فتجده يفعل يهدي هديا عنده يتصدق بصدقات عنده ينذر نذور رغبة - 00:18:39

ان ينفعه ذلك كله من الشرك وقالوا انه لا يجوز بناء المساجد وقالوا العلماء لانه قال قبلها نهى العلماء. لا يجوز بناء المساجد نعم. لان النبي صلی الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس ليال ان من كان قبلكم كانوا يتذدون القبور مساجد - 00:18:59
الا فلا تذدوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. رواه مسلم وقال لو كنتم متذذا منه لو كنتم متذذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. وهذه الاحاديث في الصحاح. وما يفعله بعض الناس من اكل التمر في المسجد او تعليق الشعير - 00:19:23
القناديل فبدعة مكرهه. ايش؟ آآ من اكل التمر ها اكل. هم. او تعليق الشعير في القناديل فبدعة مكرهه. القناديل يجعل فيه شعر

لأجل ان آآكذا اه يتبرك بي او يأكل التمر في المسجد تبركا لأجل البركة. كل هذا من البدع - [00:19:43](#)

ان المساجد ما ما بنيت لاكل الاكل بياخ ان تأكل فيها ما لم تقدرها لكن ليس تقربا الى تعبدا نعم او قناديل المسجد يجعل فيها منشار أجل التبرك. كل هذا من الباطن. بدع - [00:20:02](#)

ومن حمل شيئا من ماء زمزم جاز فقد كان السلف يحملونه. هنا مسألة اخرى استطرد الشيخ اليها متعلقة بالمناسك او شراء ماء من زمزم يقول لا بأس ليس هذا من قبيل التبرك الممنوع. لا لانه ثبت فيه - [00:20:19](#)

ثبت فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن فضل زمزم ها وكان يرسل الى كما في حديث عائشة انه آآ حدث آآ عائشة نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ كانت تحمل آآ انه ارسل الى - [00:20:37](#)

سهيل بن عمرو بعد صلح الحديبية في المدة التي ماد فيها انفسهم قريشا كان يرسل الى سهيل بن عمرو وهو مشرك ان اهدي اليها من ماء زمزم ولا يترك. فكان يرسل فارسل اليه مزاداتين. فدل على انه - [00:20:55](#)

يقصد ويشرب وعائشة كانت تحمل من ماء زمزم معها فهذا مأذون به شرعا. وهذا احاديث صحيحة كما في صحيح الشيخ الالباني. رواه الترمذى والبيهقى وغيره هذا لا بأس به وفعله السلف منهم عائشة - [00:21:13](#)

اما التمر الصيحانى فلا فضيلة فيه. الصيحانى تمر نوع من التمر اسود ها يقول انه وكانوا يظنون انه من تمر المدينة فيه بركة. ها فهذا لا لا فائدة منه ولا فضيلة فيه. تمر كفирه من التمور. نعم - [00:21:32](#)

بل غيره من التمر البرنى والعجوة خير منه. خير منه من حيث انه اه من اطيب التمور. اما هو فلا من التمور يعني شبيهة بالردية لأن التاجر الذى او صاحب النخل الذى ما يحرج الا الصيحانى روج له بايش ؟ بانه مبارك - [00:21:56](#)

انه صاح بالنبي صلى الله عليه وسلم اي كل مني يا رسول الله اكل منه ها مثل الذى كان يبيع الديكة فوضعها تسويق. فوضع حديثا الديك رفيقى في الجنة واشترى الناس الديكة. والآخر البازنجان ما احد - [00:22:16](#)

فوضع حديثا البازنجان من طعام الجنة فاشترى الناس البازنجان. هذا صاحب الصيحانى ها سوقه. فظن اهل الخرافه ذلك تزودون من تمر الصيحان يروجوا هذه السلعة اعوذ بالله والاحاديث انما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك كما جاء في الصحيح من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يصبه - [00:22:32](#)

ذلك اليوم سم ولا سحر. هذا ليس لأجل البركة ولاجل كذا الناس يتبركون به. وانما فيه شفاء لم يصبه سم ولا سحر. وهل هذا خاص بالعجوة في كل تمر على قوله للعلماء - [00:22:58](#)

فمن العلماء قال انه خاص بالعجوة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه. ومن العلماء من قال لا كل تمر فيه خاصية دفع السم. ودفع ريان السحر المسمى في البدن. ومن يختار هذا القول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله انه كل تمر في من تصبح - [00:23:16](#)

على الريق كل يوم سبعة تمرات فانه لم يصبه سم ذلك اليوم سم ولا سحر نعم ولذلك حتى الناس اه من عادتهم جربوا انه يأكل اذا خشي ان يكون الطعام فيه اه تعفن تسمم اذا كان طعام - [00:23:36](#)

من الخشية ان يكون بائتا فيه تسمم منه يعني ليس سم المسمقين لا يأكل تمر لأجل ايش يدفع تسممه وهكذا ولم يجي عنه في الصيحان شىء وقول بعض الناس انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم جهل منه بل انما سمي بذلك - [00:23:56](#)

فانه يقال تصوح التمر اذا صح تصوح الزرع اذا يبس فاذا مأخذو تسمية من يبسه يعني من انه ناشف ومذاقه ردي. نعم وهكذا قول بعض الجهال ذكر في الازهري انه سمي الصيحانى لانه كان هناك كبس اسمه صيحان - [00:24:18](#)

مربوط في هذه النخلة فكان فسميت النخلة باسم الكبس سمي التمر بها المهم انه ليس من من الانواع الطيبة، نعم وهكذا قول بعض الجهال ان عين الزرقاء جاءت معهم من مكة. ما شاء الله. انتقلت من مكة الى وهذا غير صحيح - [00:24:44](#)

عين الزرقاء لا سميت عين الزرقاء انه آآ ان الذي حفرها او شقها من قباء الى عند المسجد النبوى هو مروان ابن الحكم كان ازرق العينين. فكانوا يقولون عين الزرقاء. يعني ايش - [00:25:04](#)

ازرق العينين فهذا هو سميت بهذا ولم يكن بالمدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عين جارية لا الزرقاء ولا عيون حمزة ولا غيرهما بل كل هذا نخرج من بعده. اي نعم. حفرت فجرت. نعم. رفع الصوت في المساجد منهي عنه. وقد ثبت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:25:23

رأى رجلين يرفعان اصواتهما في المسجد فقال لو اعلم انكما من اهل البلد يقول رفع الصوت في المساجد منهي هذا بصفة عامة رفع الصوت وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اشد. هذى ما هي عننك زيادة ها - 00:25:47

وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اشد. اي. وقد ثبت ان عمر لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم له حرمته كمسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وكوجود القبر بجواره لانه فيه ايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم. والله قال لا ترتفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. نعم - 00:26:05

قال لو اعلم انك ما من اهل البلد لاوجعتكم ضربا. ان الاصوات لا ترفع في مسجده. هذا في صحيح البخاري لما سألهم من انتم؟ قالوا من من الطائف لقد لو علمت انك من اهل المدينة لاوجعتكم ضربا يعني كأنكم ما تعرفون معذورون هذا المقصود - 00:26:25

فما يفعل بعض جهال العامة من رفع الصوت عقب الصلاة من قولهم السلام عليك يا رسول الله باصوات عالية من اقبح المنكرات هذا عامة سواء في مسجد المدينة او في المساجد - 00:26:44

يرفع صوته بهذا هذا من اقبح المنكرات لانه ليس مشروع من الاصل. ثم انه اذا للمصلين ورفع اصوات في المسجد منهي عنه ولم يكن احد من السلف يفعل شيئا من ذلك عقیب السلام باصوات عالية ولا منخفضة. يعني ايش؟ اللي هو هذا هذه الصيغة. بل يقولون - 00:26:58

اذكار الصلاة. نعم بل ما في الصلاة من قول المصلين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هو المشروع. كما ان الصلاة عليه مشروعة في كل زمان انت لما تقول في التشهد تقول السلام عليك يا رسول الله - 00:27:19

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. انت سلمت وتبليغه تبلغه كل تسلية من الناس تبلغه هنا يحتاج بعد السلام ان تحدث بدعة؟ هذى شرعت وانتهى الحمد لله شرع هذا الشيء وانتهى - 00:27:36

نعم. وقد ثبت في الصحيح انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرة. صلى الله عليه وسلم. وفي المسند ان رجلا قال يا رسول الله اجعل عليك ابي بن كعب. نعم. يا رسول الله اجعل عليك ثلاث صلواتي؟ قال اذا - 00:27:53

يكفيك الله ثلاث امراء. فقال اجعل عليك ثلاث صلواتي. قال اذا يكفيك الله ثلاث امراء. قال اجعل صلواتي كلها علي قال اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك وامر اخرتك. الله اكبر. وفي السنن انه قال نعم. لا تتخذوا قبرى عيادة - 00:28:12

صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. هذا الحديث الاول حديث ابي لما قال اجعل لك من صلواتي كما في بعض الروايات عند الترمذى فقال ما شئت يعني من صلى عليك يكثير من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال ما شئت قلت الربع في رواية عند الترمذى الرواية اللي عند ذكرها ايضا الشيخ لانها - 00:28:32

باختلاف الروايات. هذه عند احمد انه قال ثلاث صلواتي. في بعض قال اجعل لك صلواتي كلها. يعني وقتي كله اصلي عليه قال اذا يكفيك الله امر دنياك وامر اخرتك في الحديث الثاني قال الربع ثم قال النصف ثم قال آما شئت ثم قال في الثالثين قال ما شئت قال آما اجعل - 00:28:54

صلواتي كلها على كل في الحديث صحيح كله يدل على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا المقصود آما اكثريه الاكثريه والا هناك ادعية واذكار لابد ان يفعلها الانسان آما مثل التشهد ومثل لابد ان يفعلها - 00:29:19

الاذكار بعد الصلاة لابد ان يفعلها ثم يكثير من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى عبدالله بن حسن شيخ الحسنين في زمانه شيخ الحسنين يعني االبيت عبد الله بن حسن ابن - 00:29:41

الحسن ابن علي ابي طالب عبد الله ابن حسن ابن علي ابي طالب وفي زمانه ابن عمه علي ابن الحسين زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب - 00:29:59

الفضلاء افضل ما هنالك في ذلك الزمان رضي الله عنهم وارضاهم نعم رأى رجلا ينتاب في زمانه رجل ينتاب قبر النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء عنده قال يا هذا ان رسول الله - 00:30:16

صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. اما انت ورجل بالandal الا سواه. نعم. البعيد والقريب سواء. سلمت تبلغه السلف. فلا تتكلف. فكان هذا الرجل يأتي ويدخل رأسه من كوة على يحاول ان - 00:30:32

من القبر فقال له دع هذا وسلم حيثما كنت لا تتكلف وهذا الحديث رواه سعيد ابن منصور في السنن واسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والبزار وغيرهم وجاء من رواية اخرى عن علي ابن الحسين - 00:30:52

لذلك الشيخ الاسلام المصنف ذكر هذه الروايات عن علي بن الحسين وعن عبد الله بن الحسين اول عبد الله بن حسن وفي رواية عن الحسن بن حسن فقال انظر الى هذه السنة كيف خرجت من بيت النبوة - 00:31:10

من اهل البيت ها في رواية اه ذكرها الشيخ في في الصراط المستقيم عن سعيد بن منصور اه قال حدثني عبد العزيز بن محمد قال اخبرني سهيل ابن ابي سهيل قال رأني الحسن ابن علي ابن ابي طالب عند القبر - 00:31:27

فناذاني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء. فقلت لا اريده. فقال ما لي رأيتك عند القبر فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم - 00:31:49

يعني اذا جئت لاجل المسجد فسلم. اما ان تتقصد تأتي يكفي صل وانت في بيتك. سلم وانت في بيتك دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيда - 00:32:05

ولا تتخذوا بيوتكم مقابر. لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنت ثم قال ما انت ومن بالandalis الا سواء الذي يسلم في بيته في المندلس وانت تسلم في بيتك بجوار المسجد سواء - 00:32:20

ولا تحتاج الى تقصد هذه الطريقة يقول الشيخ ثم وروى عن علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه الحسين عن علي بن ابي طالب ذكره ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي الحافظ في المختارة الذي هو اصح من صحيح الحاكم. يعني كتاب المختارة في الاحاديث - 00:32:42

الصحيحة مطبوع. نعم ولهذا كان السلف يؤثرون الصلاة والسلام يكترون الصلاة والسلام عليه في كل مكان وزمان ولم يكونوا يجتمعون عند قبره لقراءة ختمة ولا ايقاظ شمع. واطعام واسقاء ولا اشاد قصائد ولا نحو ذلك. بل هذا من البدع. هذا - 00:33:07 احدثت فيما بعد. اصبح بعضهم يأتي عند القبر ويفعل هذه يقول ختمة للنبي صلى الله عليه وسلم ويخطي ختمة قرآن بعضهم يوقد شمع في المسجد لاجل القبر وبعضهم كذا. كل هذا يقول ما كان السلف يفعلونه. نعم - 00:33:32

بل كانوا يفعلون في مسجده ما هو المشروع في سائر المساجد من الصلاة والقراءة والذكر والدعاء والاعتكاف. وتعليم القرآن والعلم وتعلمه ونحو ذلك وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم له مثل اجر كل عمل صالح تعامله امته. هنا هذه مسألة - 00:33:48 هل يشرع اهداء الثواب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني من يأخذ عمرة للنبي صلى الله عليه وسلم يختتم ختمة ها هل هذا مشروع؟ بحثه العلماء لان الناس فعلوها انت وصلاتك - 00:34:08

ودينك وايمانك في حسناته اصلا فلا تحتاج ان تهدي لان كل من هداه الله من هذه الامة فهو في حسنات النبي صلى الله عليه وسلم لانه ها هو الذي هداهم ودعاهم الى ذلك وعلمهم - 00:34:24

هذا التكلف لا داعي له. انما امرت بالصلاه عليه صلى الله عليه وسلم لمصلحتك انت. انت الذي تناول المصلحة والا فان الله عليه وملائكته صلوا عليه وليس هو بحاجة اليك. صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:41

فانه صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجره. من غير ان ينقص من اجره شيئا وهو الذي دعا امته الى كل خير. فكل خير يعمله احد من الامة فله مثل اجره. فلم يكن النبي صلى الله عليه - 00:35:00

وسلم يحتاج الى ان يهدى اليه ثواب صلاة او صدقة او قراءة من احد فان له مثل اجر ما يعملونه من غير ينقص من اجرهم

شيئا. الله اكبر. وكل من كان له اطوع واتبع كان اولى الناس به في الدنيا والآخرة. قال تعالى قل هذه - 00:35:20

زميلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وقال صلى الله عليه وسلم ان ابا فلان ليسوا لي باولياء ولهم صالح المؤمنين. يعني الولاية بالاتباع ليست بمجرد القرابات هذا المقصود انما الولاية له بالاتباع له صالح المؤمنين. كما قال عز وجل فان الله - 00:35:40

ومولاه وجبريل صالح المؤمن والملائكة بعد ذلك ظهير كلهم اولياؤه المؤمن من كان اتبع له واطوع له صلى الله عليه وسلم فهو وليه. نعم وهو اولى من كل مؤمن من نفسه. كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:36:08

وهو الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهييه ووعده ووعيده. هذا الكلام. من اين عرفنا العلم لاحظ انه قال واسطة بين الله وخلقه في تبليغ امره ونهييه ووعده ووعيده. ليس واسطة في الدعاء - 00:36:29

او واسطة في العبادة التبعد لله. لاحظ انه في المسائل في القرآن نحو ثلاثة عشر مسألة ها يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم يسألونك عن المحيض قل هو اذى يسألونك عن القبر الميسر قل فيهما اذن قل يسألونك عن ماذا ينفقونك الى اخره - 00:36:48

الا مسألة العبادة. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. ما قال فقل تصور هذا الشيء لما كانت تلك مسائل علمية محضة تعلم اخبره ان يبلغه. لكن لما كانت الدعاء واذا سألك عبادي عنني قالوا يا رسول الله ابا عيد ربنا - 00:37:08

نناديه ام قريب فنناديه مسألة سؤال فانزل الله فاني قريب. لم يقل فقل حتى اولا اشعار حتى لا يفهم احد منها هناك واسطة. بين الناس وبين ربهم في العبادة والدعاء - 00:37:30

هذا شيء. الشيء الثاني لاجل ان يفهموا سرعة الاجابة حتى جاءت سرعة ايش؟ اجابة المسألة السؤال جاءت غير مفصولة بقل حتى يشعر ابدا انه ليس بينه وبين الله الا ان يدعو فيجيبيه الله. الله اكبر - 00:37:48

سبحان الله وللشيخ رحمة الله هذه مسألة جميلة مفيدة جدا يحسن ان يراجعها العبد وهي مسألة رسالة رسالة آآ الواسطة بين الحق والخلق وفصل فيها لانه اختلف هل هل بين الناس وربهم واسطة؟ فاجاب الشيخ. قال اما في العلم والتبلیغ فبینهم واسطة الانبياء - 00:38:09

واما في العبادة فليس بينهم وبين الله واسطة. ليس كدين النصارى الذين يجعلون بينهم وبين الله واسطة. يذهبون الى الكاهن او الى القسيس فيعترفون عنده وكذا فيغفر لهم الذنب لا العباد ليس بينهم ذرة واسطة. نعم - 00:38:33

الحال محل له والحرام ما حرم. والدين ما شرعه. والله هو المعبد المسؤول. المستعان به الذي يخاف ويرجى ويتوكل قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقىه فاولئك هم الفائزون. فجعل الطاعة لله والرسول كما قال تعالى - 00:38:55

هذا من حيث الطاعة. الطاعة لله وللرسول لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله نعم من يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل الخشية والتقوى لله وحده لا شريك له فقال تعالى التقوى والخشية قال ويخشى الله - 00:39:15

ويتقى او يتقي يخشى الله ويتقىه فاولئك هم الفائزون. فالتقى والخشية لله والطاعة لله وللرسول لانه مبلغ عن الله. اوامره باذن الله. نعم وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيء علينا الله من فضلاته ورسوله انا الى الله راغبون - 00:39:36

اضاف الaitاء الى الله والرسول قالوا ولو انهم المنافقون لما سخطوا وكذا قالوا لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله لانه هو الذي كان يقسم عليهم ومنهم من يلمزك في الصدقات يلمزونه اذا اعطى قالوا يعطي كما انا دون اناس فمرظوا بعطايه صلی الله عليه وسلم - 00:40:02

وقال عزموا ما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا. كان يعطيهم. فيقول ما اتاكم اقبلوا الaitاء قال وما رضوا ما اتاهم الله ورسوله كان يعطيهم. او من العلم ايضا - 00:40:25

وقالوا حسبنا الله سيء علينا الله ورسوله فسيؤتينا الله من فضلاته ورسوله لان النبي قال انا انا قاسم والله يعطي من يشاء هنا قالوا ان

الى الله راغبون وقالوا حسبنا الله - 00:40:40

والرغبة الله. الرسول لانه كان يعطيهم سماه ايتاء. من الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول فاضاف الایتاء الى الله والرسول لانه محسوس اما الرغبة فالى الله وحده انا الى الله راغبون. ما قالوا انا الى الله والى رسوله. ان الرغبة عبادة - 00:41:02
نعم كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فليس لاحد ان يأخذ الا ما اباحه الرسول. وان كان الله اتاهم ذلك القدرة والملك فانه يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من من يشاء. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقول في الاعتداء - 00:41:25
من الرکوع وبعد السلام اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي من اتيته جدا وهو البخت والمال والملك. الجد الجد يطلق على الحظ والنصيب البخت البخت - 00:41:47

البخت هذا ها؟ العظمة. والعظمة كذلك لانها من الحظ والنصر. المهم يقول لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك انما انت الذي تقسم وتعطي والنصيب انت الذي تقسمه. نعم. العامة يقولون. نعم. يا بختك. يا بختك. يعني يا حظك. ايه - 00:42:07
فانه لا ينجيه منك فانه لا ينجيه منك الا الایمان والتقوى. واما التوكل فعلى الله وحده والرغبة فالى الله وحده كما قال تعالى وقالوا حسبنا الله ولم يقل رسوله وقالوا ان الى الله راغبون ولم يقولوا هنا ورسوله كما قال - 00:42:28

بل هذا نظير قوله فاذا فرغت فانصب واذا ربك فارغب. يعني الرغبة عبادة نعم وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم - 00:42:48

حسبنا الله وحده. حسبنا الله وحده نعم وفي صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القى في النار وقال محمد صلى الله عليه - 00:43:06

وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وقد قال تعالى قال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. الله وحده حسبك وحسب المؤمنين الذين اتبعوك. واضح - 00:43:23
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. الله يعني الله حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين. كافيك حسبه الكافي هذا المعنى نعم. ومن قال ان الله والمؤمنين حسبك فقد ضل. بل قوله من جنس الكفر فان الله هو وحده - 00:43:43

اسم كل مؤمن به والحسب الكافي كما قال تعالى اليه الله بكاف عبده؟ يعني هناك من قال حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ايضا هم حسبك. يقول هذا غلط. لان الحزم هو الكافي ولا يكفي الا الله. الناس - 00:44:04

يقول هذا التفسير غلط. وابن القيم في المقدمة الزاد اطال بحثا في هذه الاية مع ان من قال وحسبك من اتبعك من المؤمنين انهم كافيين اه من المفسرين ما قصد المعنى الذي هو المعنى الكافي - 00:44:24

انما كان يكفيك هؤلاء الاتباع لانتظار اتباع اكثرا من حضر لكن الشيخ مع ذلك قال هذا القول غلط لانه يقول الى قول غلط نعم والله تعالى حق لا يشركه فيه مخلوق كالعبادات والاخلاص والتوكل والخوف والرجاء والحج والصلوة - 00:44:42

من الزكاة والصيام والصدقة. العبادات هذه حق لله وحده. نعم. والرسول له حق كذلك. اراد ان يبين الفرق بين حق حقوق الرسول وسلم من حقوق الله عز وجل. نعم. حق الایمان له حق الایمان به وطاعته واتباع سنته وموالاته من يواليه ومعاداته - 00:45:05

من يعاني وتقديمه في المحبة على الاهل والمال والنفس. كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من ولده ووالده والناس اجمعين. صحيح؟ بل يجب تقديم الجهاد الذي امر به على هذا كله. على النفس والمال والولد. نعم - 00:45:25

كما قال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم واموال لقتلتموها وتجارة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ووجه في سبيله اtribusوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى - 00:45:45

الفاسين. وقال تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. نعم. وبسطوا ما في هذا المختصر وشرحه مذكور في غير هذا الموضع والله سبحانه وتعالى اعلم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:46:05
الحمد لله رب العالمين اذا تم لنا قراءة هذا المنسك بالتعليق عليه الاستفادة منه اسئله تبارك وتعالى القبول نسأل الله العلم النافع والعمل

الصالح وان يرحم مصنفه وطابعه امين وقارنه ومستمعه نسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا من عباده المتقين وحزبه المفلحين واوليائه
المقربين وان يعلمنا - 00:46:25

علماء نافعا وان ترزقنا عملا صالحا حتى نلقاء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
السلام ورحمة الله - 00:46:50